

بحار الأنوار

[58] باذن مولاه، ولا يصوم الضيف تطوعا إلا باذن صاحبه. يا علي صوم يوم الفطر، وصوم يوم الاضحى حرام، وصوم الوصال حرام وصوم الصمت حرام، وصوم نذر المعصية حرام، وصوم الدهر حرام. يا علي في الزناء ست خصال ثلاث منها في الدنيا وثلاث منها في الآخرة أما التي في الدنيا فيذهب بالبهاء، ويعجل الفناء، ويقطع الرزق، وأما التي في الآخرة فسوء الحساب، وسخط الرحمن، والخلود في النار. يا علي الربا سبعون جزءا فأيسره مثل أن ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام. يا علي درهم ربا أعظم عند الله من سبعين زنية كلها بذات محرم. يا علي من منع قيراطا من زكاة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة. يا علي تارك الصلاة يسأل الرجعة إلى الدنيا، وذلك قول الله تعالى: " حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون - الآية " (1). يا علي تارك الحج وهو يستطيع كافر قال الله تبارك وتعالى: " والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين " (2). يا علي من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا. يا علي الصدقة ترد القضاء الذي قد أبرم إبراهيم. يا علي صلة الرحم يزيد في العمر. يا علي افتتح بالملح، واختتم بالملح فان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء (3) يا علي لو قدمت المقام المحمود لشفعت في أبي وامي وعمي وأخ كان لي في الجاهلية. _____ (1)

المؤمنون: 101. (2) آل عمران: 91 - 92. (3) الامر ارشادى وذلك لانه كان منشأ أكثر الامراض من الطعام وهضمه في المعدة والملح قبل الطعام وبعده يؤثر في المعدة خشنونة موجبة لهضم الطعام بسهولة فهذا تأثير طبيعي موجب لحفظ البدن من الامراض الكثيرة. 58 مكرر 1 - يا علي لا صدقة وذو رحم محتاج. يا علي درهم في الخصاب أفضل من ألف درهم ينفق في سبيل الله وفيه أربع عشرة خصلة: يطرد الريح من الاذنين، ويجلو البصر، ويلين الخياشيم، ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب بالصنان (1) ويقل وسوسة الشيطان، وتفرح به الملائكة ويستبشر به المؤمن و يغبط به الكافر، وهو زينة وطيب، ويستحيي منه منكر ونكير، وهو براءة له في قبره. يا علي لا خير في قول إلا مع الفعل، ولا في منظر إلا مع المخبر (2)، ولا في المال إلا مع الجود، ولا في الصدق إلا مع الوفاء، ولا في العفة إلا مع الورع، ولا في الصدقة إلا مع النية، ولا في الحياة إلا مع الصحة، ولا في الوطن إلا مع الامن والسرور. يا علي حرم من الشاة سبعة أشياء: الدم، والمذاكير، والمثانة، والنخاع، والغدد، والطحال، والمرارة. يا علي لا تماكس في أربعة أشياء: في شراء الاضحية، والكفن، والنسمة والكرى إلى مكة. يا علي الا اخبرك بأشبهكم بي خلقا ؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: أحسنكم خلقا، أعظمكم حلما، وأبركم

بقرايته، وأشدكم من نفسه انصافاً. يا علي أمان لامتي من الغرق إذا هم ركبوا السفن فقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم " وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون " (3) بسم الله مجريها ومرسیها إن ربي لغفور رحيم " (4). يا علي أمان لامتي من السرقة " قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی " - إلى آخر السورة (5). يا علي أمان لامتي من الهدم " إن الله يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً " (6). سقطت هنا خمسة أسطر وتأتى بعد قوله يوم

القيامة صدر ص 59. (1) النكهة ريح الفم، والصنان رائحة معاطن الجسد إذا تغيرت وهى من أصل اللحم إذا انتن، والصنان ذفر الابط والنتن عموماً. (2) في بعض النسخ " في نظر الا مع الخبرة ". (3) الزمر: 67. (4) هود: 43. (5) الاسراء: 110 و 111. (6) فاطر: 39.58 مكرر 2 - يا علي أمان لامتي من الهم " لا حول ولا قوة إلا بالله لا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه ". يا علي أمان لامتي من الحرق " إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين " (1) " وما قدروا الله حق قدره " (2). يا علي من خاف السباع فليقرأ " لقد جاءكم رسول من أنفسكم - إلى آخر السورة (3). يا علي ومن استصعب عليه دابته فليقرأ في اذنها اليمنى " وله أسلم من في السموات والارض طوعاً وكرها وإليه ترجعون " (4). يا علي من خاف ساحراً أو شيطانا فليقرء " إن ربكم الله الذي خلق السموات والارض - الآية " (5). يا علي من كان في بطنه ماء أصفر (6) فليكتب على بطنه آية الكرسي ويشربه فانه برء باذن الله عزوجل. يا علي حق الولد على والده أن يحسن اسمه وأدبه، ويضعه موضعاً صالحاً، وحق الوالد على ولده أن لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس أمامه ولا يدخل معه الحمام. يا علي ثلاثة من الوسواس، أكل الطين، وتقليم الاظفار بالاسنان وأكل اللحية. يا علي لعن الله والدين حملاً ولدهما على عقوبهما. يا علي يلزم الوالدين من ولدهما ما يلزم لهما من عقوبهما. يا علي رحم الله والدين حملاً ولدهما على برهما. يا علي من أحزن والديه فقد عقهما. يا علي من اغتیب عنده أخوه المسلم فاستطاع نصره فلم ينصره خذله الله في الدنيا والآخرة. يا علي من كفى يتيماً في نفقة بماله حتى يستغني وجبت له الجنة البتة. يا علي من مسح يده على رأس يتيم ترحماً له أعطاه الله عزوجل بكل شعرة نوراً يوم القيامة.

(1) الاعراف: 196. (2) الانعام: 91. (3) التوبة: 128. (4) آل عمران: 78. (5) يونس: 3.

(6) ماء اصفر: صفرائيست كه بطريق ادرار دفع شود (بحر الجواهر)